

نايف بن عبدالعزيز رفع شعار "المواطن رجل الأمن الأول" لتعزيز حضوره المسؤول

## «رجل المهمات» رسخ أمن الوطن والإنسان والكتسبات لخدمة النسبة حارب الإرهاب ووظف حكمته لمعالجة التطرف واحتواء المفرر بهم رعايته أسر الأبطال من شهداء الواجب كانت محط تقدير المجتمع

على اختلاف مستوياتهم واستماعه لشكواهم وتوجيهه بحل جميع قضاياهم.

### اهتمامه بالعلم والعلماء

أحب الأمير نايف بن عبدالعزيز العلم وحرص عليه وسعى منذ توليه وزارة الداخلية على تسليح أعضاء وزارته بالعلم والعرفه من خلال البرامج العلمية المتكففة التي تهدف للارتقاء بكافة أفراد الوزارة ما جعلها مفرخة لكل مواطن في هذا البلد الأمن، ورغم مشاغل سموه التي يتخطاها مركزه الحساس كناطق ثان لرئيس مجلس الوزراء ورئيس للداخلية إلا أنه - حفظه الله - حريص كل الحرص بالعلم والعلماء، فاهتم سموه بالسنة النبوية وأقر مسابقة سنوية لها حيث وصفها الرئيس السابق لمجلس القضاء الأعلى فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان بأنها من أفضل المسابقات بعد المسابقات القرآنية إذ لا أفضل من كلام الله تعالى ولا أفضل في كلام البشر من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتعد مسابقة سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز العالمية للسنة النبوية والدراسية الإسلامية المعاصرة من الجواهر المحمودة التي

ومن المواقف الإنسانية لسموه التي تعكس شخصية القيادية وتجسد نهج القيادة وحكمتها وحنوها على شعبها ما قام به سموه من احتواء لأصحاب الفكر الضال من خلال جهوده العظيمة في مناصحتهم والعمل على تصحيح أفكارهم والعبو عن من تثبت استقامته بالإضافة إلى جهوده في استعادة المعتقلين في جوانتانامو وتسهيل تلقائهم بأسرهم والعمل على تأهيلهم نفسياً وفكرياً واحتوائهم بالنصح والإرشاد وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم ولأسرهم، كما أن لسموه العديد من المواقف الإنسانية التي يصعب حصرها كتكفله بعلاج العديد من الحالات المرضية من حسابته الخاص واستقباله للمواطنين

### مواقفه الإنسانية

والأمير نايف بن عبدالعزيز رجل الدولة ورجل الأمن الأول يتميز بصفات شخصية ينفرد بها ويحظى بمحبة المواطنين له وقبولهم لشخصيته واستشعارهم لما يقوم به من جهود كبيرة من أجل الحفاظ على أمن الوطن الذي ينعم به كل مواطن ومقيم، كما أن سجل سموه الناصح يزخر بالعديد من المواقف الإنسانية العظيمة والتي يستشعرها المواطن وينظر إليها بنظرة إجلال وإكبار كاهتمامه بأسر الشهداء الذين قضوا في أثناء أدائهم الواجب فكانت متابعة سموه بلسماً شافياً لأسرهم مما يبرهن تقديره - حفظه الله - لتضحيات هؤلاء الأبطال.

الكتابة عن شخصية فذة بقامة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز الخائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ما هي إلا كتابة عن رجل دولة صاحب سيرة مشرقة ومشرقة في تاريخ عصرنا الحديث كيف لا ونحن نستعرض سيرة رجل عظيم تميز بصفات قيادية جعلت كافة شرائح المجتمع تستبشر بالقرار الذي أصدره خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - بتعيينه نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء، حيث وصفه الجميع بأنه الرجل المناسب في المكان المناسب ليصبح ثالث رجل من حيث المسئولية في بلادنا الغالية نظراً لما يتميز به سموه من خبرة كبيرة من خلال مسؤوليته في وزارة الداخلية التي امتدت لأكثر من خمسة وثلاثين عاماً.

## الدهام، تقرير - مشعي اليريكان:

والإنخراط في واقع المسلمين والإسهام في معالجة القضايا المعاصرة.

وهناك العديد من الكراسي العلمية التي تبرع بها سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز كرسي سموه لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود الذي يعد من أهم الكراسي البحثية على المستويين المحلي والإقليمي قد نجح في استقطاب العديد من المهتمين بقضايا الأمن الفكري من خلال فعالياته وأنشطته المختلفة التي استفاد منها أبناء المجتمع السعودي.

واهتم كرسي الأمير نايف لدراسات الأمن الفكري بإعداد الإستراتيجية الوطنية للأمن الفكري، كما تبني دعم وتمويل عدد من البحوث لطلاب الدراسات العليا في مجال الأمن الفكري، وتوج إنجازاته بإقامة المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري تحت عنوان «المفاهيم والتحديات» خلال العام الجاري ١٤٣٠هـ.

وفي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفق الأمير نايف بن عبدالعزيز على إنشاء كرسي للوقاية من المخدرات باسم «كرسي الأمير نايف للوقاية من المخدرات، بتمويل شخصي من سموه، ويهدف إلى الإسهام في دعم الجهود الوطنية الهادفة إلى مواجهة ظاهرة تعاطي المخدرات التي تمثل إحدى الظواهر السلبية في المجتمع كون النشاطات البحثية والاستشارية والتدريبية لهذا الكرسي ستسفر لتلبية متطلبات الوقاية من المخدرات.

تفضل بها الله على سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز لما لها من أثر حميد وواقعي على شباب الأمة، كما أن هذه المسابقة ترسخ منهج المملكة في خدمة المسببة النبوية الكريمة تمثيلاً مع المنهج الإسلامي المتبع والمستمد من الشريعة الإسلامية الغراء في الوطن الذي يحتضن الحرمين الشريفين خاصة وأن قراراً صدر من سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز بأن تكون مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم مقراً لها. وتأتي موافقة سمو الأمير نايف على إنشاء عدد من الكراسي العلمية باسمه في عدد من الجامعات السعودية والعالمية في إطار دعم سموه للعلم وإيمانه منه -حفظه الله- بدور هذه الكراسي في استقطاب العلماء والباحثين ودعم الدراسات والأبحاث إلى جانب تشجيع الدراسات الإسلامية التطبيقية التي تؤكد على وسطية الإسلام وسماحته، ومعالجة الأفكار المنحرفة والتيارات الهدامة بأسلوب منهجي ووضووعي، بالإضافة إلى تنمية جوانب التوازن والشمول والاعتدال في أوساط الشباب، وكذلك مواجهة ظواهر الفتن

لآفة الإرهاب عبر حلقاته المختلفة بدءاً بقضية الزمرة الباغية التي حاولت النيل من بيت الله الحرام في شهر المحرم لعام ١٤٠٠هـ فأثبت نجاحه بعد توفيق الله وطهر البيت الحرام من عناصر منها، كما تمكنت الأجهزة الأمنية وتحت قيادته من إحباط كثير من المخططات الإرهابية لخصابات الفتن والاجرام التي أرادت ضرب أمن الوطن وإلحاق الضرر بمقدراته، فكان لحزمه وقوته وصبره وحكمته وعله الدور الكبير في ذلك بعد توفيق الله سبحانه وتعالى.

لقد تعامل سمو الأمير نايف مع ملف الإرهاب بحكمة القيادة العاقلة ولم يؤخذ أحد بجريرة غيره ولم يربط الإرهابيين بآثامهم المنهية والعرقية والقبلية مما ساهم في تحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي في بلدنا، وساهمت رؤيته الحكيمة في تجفيف منابع التطرف من خلال محاربة الفكر الضال بالفكر المستنير، وحفظت هذه الرؤية بتقدير المجتمع الدولي واعتبرتها تجربة رائدة وغير مسبوقة بعد أن انتهجتها الداخلية السعودية كأسلوب يوازي المملكة من الفكر التكفيري المتطرف، وتتمن مجلس الأمن الدولي هذه التجربة داعياً إلى تعميمها والاستفادة منها.

وهناك العديد من المراكز والأقسام الكراسي العلمية للأمير نايف بن عبدالعزيز كقسم الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية واللغة العربية في جامعة موسكو في جمهورية روسيا الاتحادية، ومركز الأمير نايف بن عبدالعزيز العالمي للثقافة والعلوم في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران، وكرسي الأمير نايف لدراسة الوحدة الوطنية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وكرسي الأمير نايف لدراسة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وكرسي الأمير نايف لتنمية الشباب في جامعة الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز بالمنطقة الشرقية.

### إنجازاته في مكافحة الإرهاب

الأمير نايف بن عبدالعزيز رجل دولة وصاحب خبرة واسعة ونظرة ثاقبة، خطا بالأمن في بلدنا خطوات جبارة من خلال جهوده العظيمة للقضاء على آفة الإرهاب، فهو رجل يملك القرار، أثبت في كثير من المواقف بأنه قائد محكم ورجل دولة قدم مصلحة الوطن والمواطن على كثير من الاعتبارات الأخرى، وحقق لنا كمواطنين أن نفخر بالإنجازات التي حققتها الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية في التصدي

### مسئوليات وإنجازات

لقد حرص سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز وبحكم رئاسته للجنة الحج العليا على سلامة حجاج بيت الله الحرام ووزار مسجد نبيه صلى الله عليه وسلم وطالب كافة الجهات المشاركة في أعمال الحج بأهمية بذل الجهد والارتقاء بمستوى الخدمات والتسهيلات لخدمة الحجاج والمعتزمين حيث يقف بنفسه على هذه الاستعدادات في الميدان ويحرص على متابعة شؤون الحجيج حتى يعونون سالمين إلى أوطانهم، كما عمل على تطوير أداء الخدمات المقدمة لحجاج بيت الله وكانت جهوده موضع إشادة من قبل الدول العربية والإسلامية والصديقة وحجاج بيت الله الحرام.

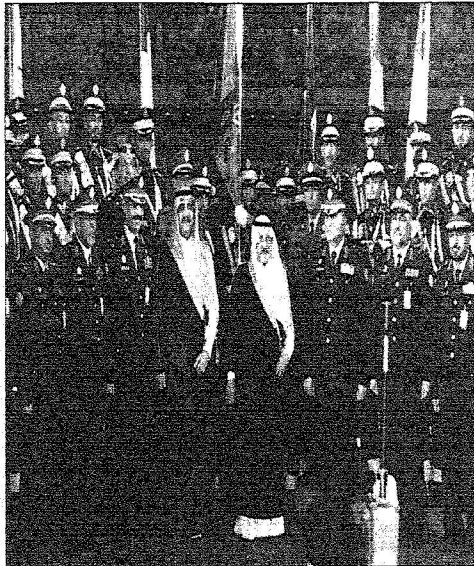
ويتولى سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز العديد من المهام بالإضافة إلى ترأسه للجنة الحج العليا ومنها إشرافه على اللجان والحمولات الإغاثية والإنسانية بالمملكة، والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب، والرئيس الفخري لجمعية العلوم والاتصال في جامعة الملك سعود، والرئيس الفخري للجمعية الوطنية للمتقاعدين، والرئيس الفخري للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، ورئيس المجلس الأعلى للإعلام، ورئيس الهيئة العليا للأمن الصناعي، ورئيس المجلس الأعلى للدفاع المدني، ورئيس مجلس إدارة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ورئيس مجلس القوى العاملة، ورئيس مجلس إدارة

صندوق التنمية البشرية، ورئيس الهيئة العليا لجائزة سعود العالمية للسنّة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة، ورئيس مجلس إدارة الهيئة العليا للسياسة، ونائب رئيس الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها، وعضو في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وعضو في هيئة البيعة. الأمير نايف بن عبدالعزيز علم من أعلام هذه البلاد وقامة شامخة في هذا الكيان الشاسع، رجل سياسي محنك وإعلامي معتدل وضع للإعلام السعودي هويته الإسلامية المعتدلة عندما كان رئيساً للمجلس الأعلى للإعلام، يحسب له كل صحفي ألف حساب، كونه متحدثاً حصيفاً ومضاوراً قوياً بعيداً عن التهور والزلل، أكتسبته خبرته كيفية التعامل مع الغير في أحلك الظروف لا يقبل الجدل في العقيدة ولا يزايد على مصلحة الوطن، كما أنه يحرص دائماً على تأكيد الموضوعية في المعالجة الإعلامية ويشجع تبادل الآراء وطرح المقترحات والبعد عن المهارات والانفعال في إطار القيم والتقاليد العربية الأصيلة، ويفضل الجهود التي يبذلها سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب فقد أصبح هذا المجلس من أنجح المجالس الوزارية العربية، وأتمت تلك الجهود في إقرار مشروع الإستراتيجية

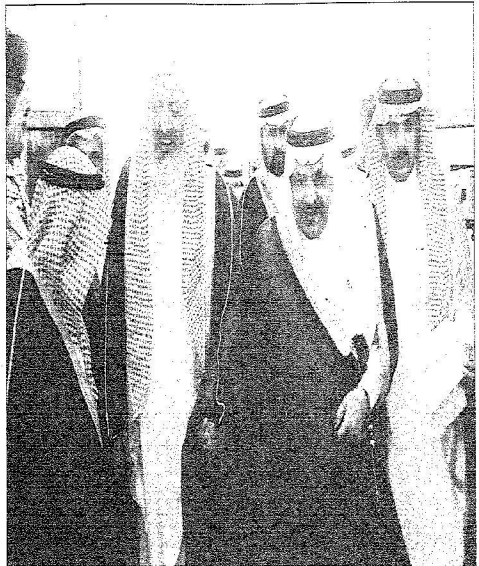
الأمنية العربية في الدورة الثامنة لمجلس وزراء الداخلية العرب المتعقد في بغداد عام ١٤٠٤هـ، وكذلك إقرار خطة عربية أمنية وقائية في الدورة الثالثة للمجلس المتعقد في تونس عام ١٤٠٥هـ، كما تم في الدورة الرابعة للمجلس إقرار الخطة الأمنية العربية بفضل جهود سموه، وفي الدورة العاشرة عام ١٤١٣هـ اتخذ المجلس عدة قرارات هامة منها إقرار التقرير الخاص بتنفيذ الخطة المرورية الإستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات وإعداد خطة مرحلية ثانية للسنوات الخمس التي تلتها. وعمل سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز على تحقيق مستوى أفضل للتعاون العربي في مجال الأمن ليساهم في خلق مناخ يساعد الحكومات والشعوب العربية على بلوغ طموحاتها، كما عمل سموه على إنجاز الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب الموقعة من قبل وزراء الداخلية العرب، كما بذل جهوداً مميزة لجعل وزراء الداخلية أكثر التصاقاً بالمواطن من خلال تحسين بشائكه والعمل على حلها، وواصل سموه تطوير أداء رجال الأمن من خلال التدريب والتعليم المستمر، كما حرص على استئصال الجريمة ومكافحة المخدرات ووقاية المجتمع من كل ما يهدد أمنه وسلامته، كما أن له جهوداً كبيرة في مكافحة مهربي وتجار المخدرات.



سعد العتيبي خلال تسلمه الدكتوراه الفخرية من الجامعة اللبنانية في العلوم السياسية



سعد العتيبي ووفد المملكة بين وسط التخرج الأول بقية القادة الأمنية



الأمير نايف معسماً بيد العتيبي أمام مطار جوهرة لندن للمطيران